

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار على أن الدولة تنظر للسياحة بوصفها مشروعاً تنموياً اقتصادياً متكاملًا يتجاوز كونه مجرد فعاليات أو مهرجانات، مشيراً سموه إلى صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر على عدد من القرارات المتعلقة باستمرار الدولة في دعم الهيئة وقطاع السياحة الوطني، وإقرار منظومة من التوجهات التي تؤكد اهتمام الدولة بتطوير السياحة الوطنية بما يواكب تنامي وتزايد الطلب عليها، وأهمية هذا القطاع الاقتصادي التنموي الذي يعد محورياً أساس لإنتاج فرص العمل على جميع المستويات وذلك بتنمية الموارد المالية اللازمة لتنمية السياحة في المملكة.

ونوه سموه خلال ترؤسه الاجتماع العشرين لمجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار الذي عقد الأحد 04-07-2009م في مقر الهيئة بالجهود المبذولة من المناطق لتطوير البرامج السياحية التي تستهدف استقطاب المواطنين لقضاء إجازتهم هذا الصيف في مناطق المملكة، مؤكداً على ضرورة بذل المزيد من الجهد للارتقاء بالخدمات وتطوير الفعاليات بما يتناسب والإقبال المتزايد على السياحة الداخلية.

وقد جرى خلال اجتماع مجلس إدارة الهيئة استعراض عدد من البنود المدرجة ضمن جدول الأعمال وقرر بشأنها التالي:

• اعتماد صلاحيات اللجنة التنفيذية لمجلس الإدارة، والصلاحيات المفوضة للرئيس المجلس.

• اعتماد الحساب الختامي للهيئة للعام المالي 1429-1430هـ.

• إقرار خطة الهيئة التنفيذية للعام 1431/1432هـ، وقد ركزت الخطة على تطوير المرافق والخدمات ذات المساس بشكل مباشر بالمواطنين وتهيئة التجربة السياحية المتكاملة، كما تستهدف تعزيز تحقيق التجربة السياحية المتكاملة في المناطق والمحافظات وتطوير منظومة من البرامج والمشاريع ذات الأولوية.

وقد تضمنت الخطة 60 برنامجاً و 9 مشروعات جديدة، و 293 مشروعاً فرعياً، تراوحت بين تطوير عدد من الأنماط السياحية القائمة في المملكة، وتقديم الدعم والمساندة للمناطق ومنظمي الرحلات السياحية، وتطوير القدرات الوطنية في هذا المجال، وتأسيس مراكز جديدة للمعلومات السياحية الإلكترونية، واستكمال برامج تطوير مرافق الإيواء السياحي ونشاط السفر والسياحة، وطرح مشاريع الوجهات السياحية للاستثمار السياحي، وتنمية وصيانة المواقع الأثرية والتاريخية بالمناطق، وإنشاء وتجهيز عدد من المتاحف الجديدة في بعض المناطق.

كما استعرض المجلس عدداً من المواضيع ومنها:

• برنامج تطوير قطاع الآثار والمتاحف والذي يتضمن عدداً من البرامج والمشاريع الهادفة إلى تحديث الأنظمة والإجراءات، وتطوير الكوادر البشرية، وتحسين البيئة الإدارية بهدف تحقيق نقلة نوعية في المجالات التي يشرف عليها القطاع.

• ومن المشاريع التي يتضمنها البرنامج: تأمين شركات متخصصة لحماية ومراقبة المواقع الأثرية، واستعادة الآثار الوطنية التي خرجت من المملكة، وتأسيس مراكز للإبداع الحرفي في المناطق، وتطوير العروض المتحفية، وتأهيل وتهيئة عدد من المواقع الأثرية والعمرانية.

• تقرير عن جهود الهيئة في ترخيص القطاعات السياحية والعمل القائم لتطويرها على مستوى التنظيم والرقابة، والتي اشتملت على ما تم في كل من: مرافق الإيواء السياحي، ووكالات السفر والسياحة، ومنظمي الرحلات السياحية، والمرشدين السياحيين، ونظام المشاركة بالوقت.

• تقرير عن ما تم من استعدادات لإقامة مؤتمر التراث العمراني في الدول الإسلامية الذي يقام برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، خلال الفترة من 4-1431/5/9هـ.

• تقرير عن الاستعدادات المتعلقة بمعرض (الآثار الوطنية المستعادة) الذي تنظمه الهيئة أواخر هذا العام في المتحف الوطني بالرياض.

• تقرير حول سير العمل في مشروع التقييم الاستراتيجي وإعادة الهيكلة والخطة المؤسسية للهيئة، والذي سيكون من أهم مخرجاته خطة عمل متكاملة للسنوات الثلاث القادمة تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في قطاعي السياحة والآثار وإعادة هيكلة الهيئة بشكل يمكنها من القيام بالمهام المضاعفة والواردة في تنظيمها الصادر في عام 1429هـ، وتطوير وتفعيل دور المناطق في إدارة السياحة على المستوى الإقليمي والمحلي.

يذكر أن مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار يضم في عضويته كلا من: صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة، ورئيس المجلس، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود أمين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، وسعادة وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون الفنية المهندس عبد العزيز بن علي العبد الكريم، وسعادة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية الدكتور يوسف بن طراد السعدون

،وسعادة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشئون المالية عبد الله بن محمد العذل وسعادة وكيل وزارة المالية للشؤون المالية والحسابات أسامة بن عبد العزيز الربيعة ، وسعادة وكيل وزارة التربية والتعليم للبنين الدكتور محمد بن سليمان الرويشد، وسعادة وكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة الداخلية حسان بن فضل عقيل ، وسعادة وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبد العزيز بن محمد السبيل وسعادة وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة الدكتور عيسى بن محمد رواس، وسعادة وكيل وزارة الزراعة لشؤون الزراعة المهندس محمد بن عبد الله الشيحة، وسعادة المستشار الاقتصادي لوزير الاقتصاد والتخطيط الدكتور أحمد بن حبيب صلاح، وأعضاء المجلس المعينين لذواتهم:معالي الدكتور عدنان محمد وزان، و المهندس عبدالله عبدالرحمن المقبل و الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد، ، والمهندس محمد عبدالكريم بكر، وطه بن عبدالله القويز، وعبدالله بن عبدالمحسن البازعي، والدكتور سعدون بن سعد السعدون.